

القيامة

إن قيامة الرب يسوع هي الأساس الذي نبني عليه صدق إيماننا ، و إن لم تكن قد حدثت و بقى الجسد و بقى الجسد مدفوناً في مكان ما في أورشليم ، فإننا إذاً نضيع وقتنا .
ولكننا سنبحث في هذا الأسبوع في الأدلة التاريخية على هذه الحقيقة في الكتاب المقدس . و بالطبع فإننا نحصل على هذه الأدلة من أشخاص يؤمنون بها أي مؤمنين مقتنعين بها . و إن كان ذلك لا يعني أن نغلق باب البحث فيها في الحال .

سوف نتأمل خلال كل يوم من أيام هذا الأسبوع في جزء كتابي عن أحداث القيامة في الأناجيل الأربعة ، و سنلاحظ و نحن نفعل ذلك أنه توجد هناك بعض الاختلافات بين هذه الأجزاء ، الأمر الذي يستخدمه بعض الناس للإشارة إلى عدم مصداقية من شهدوا حياة السيد المسيح و موته و قيامته .

و الاجابة ببساطة هي أن هذه الاختلافات ليست تضاداً بين البشيرين و لكنها اضافات قام بها كل بشير في كتابته من أجل استكمال كل الجوانب و تقديم شرح لكل التفاصيل المختلفة ...
فالبشيريون يكملون بعضهم بعضاً . و يكتبون من وجهات نظر مختلفة

و هذا في الواقع يزيد من ثقتنا في دقة تسجيل الأحداث في الكتاب المقدس ، لأن هذا يُظهر لنا أن كُتاب الاناجيل لم يشعروا بضرورة أن يتقيدوا بالكتابة في خط واحد .

ارسم في كراستك الدراسية أربعة خطوط طولية متوازية و اكتب أربعة عناوين أعلى هذه الخانات و هي : متى ، مرقس ، لوقا ، يوحنا ، و سجل خلال الأسبوع الأدلة التي يقدمها كل منهم .

اليوم الأول : موت الرب يسوع و دفنه

متى 27 : 45 - 61 ، مرقس 15 : 33 - 47 ، لوقا 23 : 44 - 56 ، يوحنا 19 : 28 - 42

لكي يقوم الرب يسوع من الموت ، فلا بد أولاً أن يكون قد مات . يقول البعض إنه كان يبدو ميتاً فقط أمام الناس بينما هو في الواقع كان تحت تأثير حالة إغماء أو أن شخصاً آخر قد صُلب في مكانه و بدلاً عنه .

1 - اقرأ (مت 27 : 45 - 61) ما هي الأدلة التي تجدها في هذا المقطع لتُظهر أن الرب يسوع نفسه هو الذي كان معلقاً على الصليب و أنه مات بالحقيقة ؟ اكتب هذه النقاط تحت العنوان الخاص بالبشير متى في كراستك .

2 - و الآن انظر الشاهد التالي (مر 15 : 33 - 47) ثم (لو 23 : 44 - 56) كيف يؤكد و يكمل هذان الشاهدان ما قد توصلت إليه من قراءتك ؟

3 - اقرأ (يو 19 : 28 - 42) و ابحث عن المعلومات الهامة التي يضيفها البشير يوحنا عن ما يلي :

أ - كونه شاهد عيان .

ب - النبوات التي استخرجها من الكتب المقدسة .

ج - حقيقة موت الرب يسوع .

ملاحظة : نقرأ في (يو 19 : 34) : " و للوقت خرج دم و ماء " و هذا دليل قوي على تجلط الدم و تجزئته ، الأمر الذي يمكن أن يحدث فقط بعد الموت .

و الآن لخص كيف تستطيع مجاوبة من يقول إن يسوع المسيح أصيب فقط بحالة إغماء . اقبض بعض الوقت في تسبيح هادىء للرب يسوع " حمل الله الذي يرفع خطية العالم " (يو 1 : 29)

اليوم الثاني : القبر الفارغ

(متى 27 : 62 - 66) (28 : 1 - 8 ، 11 - 15) (مرقس 16 : 1 - 8)
(لوقا 24 : 1 - 12) (يوحنا 20 : 1 - 9)

1 - اقرأ الشاهدين (مت 27 : 62 - 66 ، 28 : 11 - 15) ما هي الاحتياطات التي اتخذها قادة اليهود ؟ و لماذا يبدو تغييرهم الذي جاء في (28 : 13) منافياً للعقل ؟

2 - لقد تحدث كُتاب الأناجيل الأربعة جميعاً أن بعض النساء اكتشفن أن القبر فارغ . اقرأ الأجزاء التالية (مت 28 : 1 - 8 ، مر 16 : 1 - 8 ، لو 24 : 1 - 8 ، يو 20 : 1) و اكتب في الخانة المناسبة في كراستك المعلومات التي ذكرها كل كاتب .

3 - لقد أضاف لوقا و يوحنا البشيران زيارة بطرس و يوحنا إلى القبر . اقرأ (لو 24 : 9 - 12 ، يو 20 : 2 - 9) ما الذي جعلهما يؤمنان ؟

ملاحظة : ربما لا يكون القبر الفارغ هو الدليل المباشر الذي لدينا اليوم على قيامة الرب يسوع كما كان بالنسبة للتلاميذ ، إلا أننا نستطيع أن نفهم الكلمة المكتوبة التي تعلن أن " **يسوع ينبغي أن يقوم من الأموات** " (يو 20 : 9) وهو امتياز لم يتمتع به التلاميذ في الأوقات الأولى .

لنمجد الله لأجل الأدلة التاريخية التي نقرأ عنها في الكتاب المقدس و التي تساعدنا أن نتأكد من أن قبر الرب يسوع هو قبر فارغ .

من خلال تجربتك الشخصية اذكر الأدلة التي تقتنعك أن الرب يسوع حي و أنه حيّ في حياتك أو يسكن فيك . (مثال : علاقتك الشخصية معه ، و موقفك تجاه الموت ؟)

اليوم الثالث : المسيح المقام (1)

متى 28 : 8 - 10 ، لوقا 24 : 13 - 35 ، يوحنا 20 : 10 - 18 ، 1 كورنثوس 15 : 3 - 8

لم يكن الدليل الوحيد على قيامة الرب يسوع من الأموات هو القبر الفارغ ، و لكن التلاميذ عرفوا أن الرب يسوع حي لأنهم قبلوه بأنفسهم بعد القيامة .

1 - اقرأ التلخيص الذي قدمه بولس الرسول في (1 كو 15 : 3 - 8) كم عدد مجموعات الناس الذين ظهر لهم الرب يسوع ؟

2 - كانت شهادة النساء غير مقبولة عادة في التقليد اليهودي الشرعي (الأمر الذي ربما يفسر لماذا لم يشر الرسول بولس إليهن في 1 كو 15) . بالرغم من ذلك أراد الرب يسوع أن يظهر لهن أولاً . اقرأ (يو 20 : 10 - 18) ثم بعد ذلك اقرأ (مت 28 : 8 - 10) ربما كانت هاتان الحادثتان منفصلتين . كيف كان رد فعل النساء تجاه الرب يسوع المقام ؟

3 - ظهر الرب يسوع في وقت لاحق من ذلك اليوم لاثنتين أخريين من التلاميذ . اقرأ (لو 24 : 13 - 35) كيف تغير رد فعلها تجاه الرب يسوع خلال هذه المناقشة ؟ و ما السبب وراء هذا التغيير ؟

4 - كيف تجاوب الآن على الادعاء بأن التلاميذ كانوا يعانون من حالة هلوسة ؟ " ألم يكن قلبنا ملتهباً فينا " (لو 24 : 32) .

اشكر الله لأجل كلمته المقدسة ، وصلّ أن يستمر الله في الكشف لك عن الكثير منها ، و أن يعلن لك يسوع المسيح المقام أثناء دراستك لها .

اليوم الرابع : المسيح المقام (2)

متى 28 : 16 ، 20 ، لوقا 24 : 36 - 49 ، يوحنا 20 : 19 - 31

من الأمور غير العادلة التي تشير إلى صدق الأنجيل هي الطريقة الصريحة التي يصف بها الكتاب مواقف بعض التلاميذ الذين رفضوا أن يؤمنوا بالقيامة في البداية .

1 - اقرأ (مت 28 : 16 - 20) كيف كان رد فعل التلاميذ ؟ ما هو أوضح دليل تحدث عنه الرب يسوع ليبرهن لهم عن قيامته ؟

2 - تأتي نفس الملاحظة في (لو 24 : 36 - 49) . كيف عرف التلاميذ أن الرب يسوع لم يكن روحاً ؟ و بعد أن أكد لهم ذلك ، ما الذي استمر الرب يسوع يتحدث عنه مؤكداً ؟ و لماذا ؟

ملاحظة : إن كنت متشوقاً لمعرفة المزيد و لديك بعض الوقت ، انظر إلى (1 كو 15 : 35 - 57) لكي تري ما الذي قاله بولس الرسول عن الفرق بين الجسد الطبيعي و الجسد الروحي الذي كان ليسوع المسيح بعد قيامته .

3 - كتب البشير يوحنا عن قصة شك توما بقدر من التفصيل . اقرأ (يو 20 : 19 - 31) ما الذي تظن أنه منع توما من الإيمان ؟

4 - هل تستطيع أن تكتشف من خلال هذه الأجزاء طريقتين يمكن بهما أن تؤمن بدون أن ترى (يو 20 : 29) ؟ مفتاح للحل : انظر (يو 20 : 25 ، لو 24 : 44 - 45)

صلّ لأجل من تعرف أنهم مثل توما ، من يرفضون أن يؤمنوا حتى يدركوا أكثر حياة و محبة الرب المقام من الأموات .

اليوم الخامس : القيامة في حياة الكنيسة الأولى

أعمال الرسل 2 : 22 - 33 ، 3 : 12 - 16 ، 17 : 16 - 34

آخر مجموعة من الأدلة التي سوف نبحث فيها هذا الأسبوع ، هي الأدلة التي تشير إلى مقدار أهمية القيامة في حياة الكنيسة الأولى .

1 - اقرأ (أع 2 : 22 - 33 ، 3 : 12 - 16) و هذان الشاهدان هما مقطعان من عظات بطرس الرسول في بداية حياة الكنيسة الأولى . اكتب ماذا قال بطرس الرسول عن قيامة يسوع المسيح و كيف استخدمها في كلامه ؟

2 - اقرأ (أع 17 : 16 - 34) كانت القيامة شيئاً محورياً لدى بولس الرسول أيضاً ، بالدرجة التي أخذ يتحدث عنها حتى ترجم الناس كلامه عن القيامة و يسوع بأنه يتحدث عن آلهة غريبة (ع 18) اكتب ماذا يقول بولس عن القيامة و كيف يستخدم القيامة في كلامه ؟

هل تشكل قيامة الرب يسوع جزءاً أساسياً في الأخبار السارة عن المسيحية التي تقدمها لأصدقائك ؟

اشكر الله لأجل الأدلة التي اكتشفناها هذا الأسبوع وصل طالباً أن يتيح لك الرب فرصاً لكي تساعد الآخرين ممن هم ليسوا على يقين من هذه الحقيقة المحورية في إيماننا .

نهاية الأسبوع

1 - اقض بعض الوقت في مراجعة الملاحظات التي دونتها في الأعمدة الأربعة ، و لخص ما قد توصلت اليه من أدلة عن القيامة .

2 - بحثنا خلال هذا الأسبوع في بعض الأدلة الكتابية عن موضوع قيامة يسوع المسيح . و لكن كيف يمكنك أن تجاوب من يقول " حسناً ، القيامة حدثت ، و لكن ثم ماذا ؟ " .
انظر المقاطع التالية و اكتب قائمة بكل التطبيقات و المفاهيم الخاصة بقيامة الرب يسوع (رو 1 : 4 ، رو 6 : 8 - 9 ، 1 كو 15 : 17 ، أف 1 : 18 - 21 ، رو 8 : 11 ، مت 28 : 18 - 20 ، 2 كو 4 : 13 - 14 ، 1 تس 4 : 14) .

3 - يمكنك الرجوع إلى كتب في موضوع قيامة الرب يسوع .